الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

جهود الإمام الطحاوي في التفسير و علوم القرآن في كتابه شرح مشكل الآثار

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....
التاريخ.....

إعداد
علي محمد عبد قد...
إشراف
الدكتور مصطفى إبراه... المشني

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التفسير بكلية الدراسات العليا
في الجامعة الأردنية ٢٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٥م و أجيزت .

لجنة المناقشة — التوقيع

الدكتور مصطفى إبراهيم المشني . مشرفا و رئيسا.

الدكتور شحادة العمري . عضوا.

الدكتور أحمد شكري . عضوا.

الدكتور أحمد نوفل . عضوا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

أهدي رسالتي إلى والدتي العزيزين ،
و إلى كل من طلب العلم بأمانة و إخلاص ،
و إلى كل من جاهد في سبيل إعلاء كلمة
الحق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر

﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي ، إني تبت إليك و إني من المسلمين ﴾ [الأحقاف /١٥] .

يطيب لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي و معلمي الدكتور مصطفى إبراهيم المشني ؛ لما أسبغه علي من التوجيهات الفياضة و النصائح النافعة ، ولما تركه من لمسات رائعة كان لها أطيب الأثر في إتمام هذا العمل على الوجه المطلوب ، فجزاه الله عنا خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الفضلاء الذين سعوا في تقويم هذا البحث ، ممثلا ذلك في كل من :

- د. أحمد نوفل.
- د. أحمد شكري.
- د. شحادة العمري.

وأشكر كذلك أستاذي ومعلمي الشيخ إبراهيم العسعس لما كان له من دور هام وفاعل في بناء شخصيتي العلمية، و أشكر بالمثل الشيخ صالح اللحام الذي كان وراء اختياري لهذا الموضوع، و أشكر أيضا الأخ يوسف قراعين طابع هذه الرسالة، وأشكر كل من أسهم في إنجاز هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتوى

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر	د
الملخص بالعربية	ح
المقدمة.....	ط
الباب الأول : ترجمة الإمام الطحاوي	
الفصل الأول : الحياة العامة في عصر الإمام الطحاوي و أثرها فيه	
أولا : الحياة السياسية	١
ثانيا : الحياة الاجتماعية.....	٣
ثالثا : الحياة العليمة و الدينية	٣
الفصل الثاني : حياة الإمام الطحاوي الشخصية	
أولا : اسمه و كنيته و نسبته	٦
ثانيا : مولده	٧
ثالثا : أسرته و نشأته	٨
رابعا : صفاته و أخلاقه.....	١٢
خامسا : أعماله و مناصبه.....	١٢
سادسا : وفاته.....	١٣
الفصل الثالث : ثقافة الإمام الطحاوي العلمية	
أولا : طلبه للعلم	١٥
ثانيا : رحلاته في طلب العلم.....	١٥
ثالثا : عقيدته.....	١٦
رابعا : مذهبه الفقهي.....	١٧
خامسا : شيوخه و تلامذته	٢٠
سادسا : معارفه و مصنفاته.....	٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
سابعا : منزلته العلمية	٣٩
الباب الثاني : التفسير عند الإمام الطحاوي -منهجه فيه و مقارنته بمنهج الإمام الطبري-	
تمهيد.....	٣١
الفصل الأول : منهج الإمام الطحاوي في التفسير	
المبحث الأول : التفسير بالمأثور.....	٣٧
المبحث الثاني : التفسير بالرأي.....	٧٥
المبحث الثالث : التفسير الموضوعي.....	٩٨
الفصل الثاني : مقارنة منهج الإمام الطحاوي بمنهج الإمام الطبري في التفسير	
المبحث الأول : التفسير بالمأثور	١٠٢
المبحث الثاني : التفسير بالرأي	١٠٨
الباب الثالث : علوم القرآن عند الإمام الطحاوي	
تمهيد.....	١٢٨
الفصل الأول : تاريخ القرآن الكريم	
المبحث الأول : المكي و المدني.....	١٣٠
المطلب الأول : تعريف المكي و المدني	١٣٠
المطلب الثاني : طرق معرفة المكي و المدني.....	١٣٣
المطلب الثالث : القرآن المدني في السور المكية.....	١٣٥
المبحث الثاني : آخر ما نزل.....	١٣٩
المبحث الثالث : تحزيب القرآن الكريم	١٤٣
المطلب الأول : طريق معرفة الآيات و السور.....	١٤٣
المطلب الثاني : تقسيم سور القرآن الكريم.....	١٤٦
المطلب الثالث : أول المفصل من القرآن	١٤٨
المبحث الرابع : أسباب النزول.....	١٥١
المطلب الأول : مفهوم سبب النزول عند الإمام الطحاوي ..	١٥١
المطلب الثاني : منهج الإمام الطحاوي في دراسة روايات أسباب النزول	١٥٤
المبحث الخامس : الأحرف السبعة و القرآت.....	١٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول : الأحرف السبعة عند الإمام الطحاوي.....	١٧٥
المطلب الثاني : القرآات عند الإمام الطحاوي	١٨١
الفصل الثاني : دلالات ألفاظ القرآن الكريم	
المبحث الأول : العام و الخاص.....	٢٠٠
المطلب الأول : صيغ العموم عند الإمام الطحاوي.....	٢٠٠
المطلب الثاني : التطبيقات على العام و الخاص عند الإمام الطحاوي	٢٠٢
المطلب الثالث : أدلة التخصيص أو مخصصات العام عند الإمام الطحاوي.....	٢٠٩
المبحث الثاني : المحكم و المتشابه.....	٢١٢
المطلب الأول : معنى المحكم والمتشابه عند الإمام الطحاوي.....	٢١٢
المطلب الثاني : الثمرة العلمية المترتبة على معرفة المحكم و المتشابه عند الإمام الطحاوي	٢١٨
المبحث الثالث : النسخ.....	٢٢٠
المطلب الأول : تعريف النسخ عند الإمام الطحاوي	٢٢٠
المطلب الثاني : مجال النسخ و دائرته عند الإمام الطحاوي.	٢٢٣
المطلب الثالث : أقسام النسخ – نسخ القرآن بالسنة	٢٢٣
المطلب الرابع : أنواع النسخ – نسخ الحكم والتلاوة	٢٢٥
المطلب الخامس : النسخ إلى بدل	٢٢٩
الخاتمة.....	٢٣١
قائمة المراجع	٢٣٤
ملخص بالإنجليزية.....	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

هذه دراسة قدم فيها الباحث أحد أعلام التراث الإسلامي الزاهر ؛ الذين كان لهم دور كبير في خدمة القرآن وعلومه ، ألا وهو الإمام أبو جعفر الطحاوي .

وقد عالجت الدراسة جهود الإمام الطحاوي في التفسير وعلوم القرآن في كتابه شرح مشكل الآثار ، وفق أصول بحثية و منهجية معتمدة في مجال البحث العلمي .

وتناول البحث مفردات عديدة ؛ جعلت في ثلاثة أبواب على النحو الآتي :

الباب الأول : خصص لدراسة و تحليل سيرة الإمام الطحاوي ، و جاء في ثلاثة فصول : تناول الفصل الأول حالة الخلافة العباسية في عصر الإمام الطحاوي و أثرها فيه . والفصل الثاني عالج حياة الإمام الطحاوي الشخصية . والفصل الثالث درس ثقافة الإمام الطحاوي العلمية .

الباب الثاني : تناول التفسير عند الإمام الطحاوي - منهجه فيه و مقارنته بمنهج الإمام الطبري . و جاء الباب مقسما إلى تمهيد و فصلين : جاء في التمهيد الحديث عن مراحل نشأة التفسير و تطوره . ودرس الفصل الأول الأصول التي يقوم عليها منهج الإمام الطحاوي في التفسير. وعقد الفصل الثاني مقارنة علمية بين منهج الإمام الطحاوي ومنهج الإمام الطبري في التفسير.

الباب الثالث : خصص لدراسة علوم القرآن عند الإمام الطحاوي ، و جاء الباب في تمهيد و فصلين: تحدث التمهيد عن معنى علوم القرآن و موضوعاتها عند الإمام الطحاوي ، أما الفصل الأول فقد بحث تاريخ القرآن الكريم عند الإمام الطحاوي ، وأما الفصل الثاني فقد عالج دلالات ألفاظ القرآن الكريم عند الإمام الطحاوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين ، و من سار على هديه ، وترسم خطاه إلى يوم الدين ، وبعد :

فقد حبا الله عز وجل هذه الأمة أفواجا من العلماء منحوا القرآن جل أوقاتهم ، و فائق عنايتهم على اختلاف أعصرهم و أزمانهم - ، فتقدموا في علومه المختلفة ، و فنونه المتعددة ، و في مقدمتها التفسير و علوم القرآن ؛ الذي برع فيه أفذاذ العلماء ، فصنفوا في ألوانه المختلفة و ألفوا ، وعلى رأسهم شيخ المفسرين ابن جرير الطبري ، والبغوي ، و الزمخشري ، وابن عطية ، وابن العربي المالكي ، و الفخر الرازي ، وأبو حيان الأندلسي ، و بدر الدين الزركشي ، والسيوطي ، و غيرهم من المفسرين قدامى و محدثين .

غير أن هناك علماء سطع نجمهم في مجالات غير التفسير من الفقه و أصوله ، و الحديث و علومه . بيد أنه كان لهم إسهامات في التفسير و علومه جديرة بالعناية و الاهتمام على اعتبار أنها تشكل أصولا و قواعد تستحق البحث والدرس .

ومن هؤلاء الإمام الطحاوي ؛ الذي هو موضوع رسالتي . ويرجع اختياري له إلى أنه أحد الأعلام الذين كانت لهم جهود في التفسير و علوم القرآن ، لم يلتفت إليها أحد من أهل العلم و طلابه - فيما أعلم - . فكان من حق الإمام الطحاوي أن تتوج جهوده في التفسير و علوم القرآن في رسالة علمية تقدم في واحد من الصروح العلمية المتميزة في عالمنا الإسلامي .

وجاء عنوانها : جهود الإمام الطحاوي في التفسير وعلوم القرآن في كتابه شرح مشكل الآثار ؛ ذلك أن الإمام الطحاوي قد ضمن كتابه هذا جل جهوده في التفسير و علوم القرآن .

وقد بدت هذه الجهود من خلال الجوانب الآتية :

١- تحديد الموضوعات المختلفة لجهود الإمام الطحاوي في التفسير و علوم القرآن ، و دراستها .

٢- بيان أهمية هذه الجهود و ما تقدمه من خدمة للنص القرآني .

٣- بيان القيمة العلمية لجهود الإمام الطحاوي في التفسير و علوم القرآن .

وقد سلكت في دراسة الموضوع الأصول البحثية و المنهجية التالية :

١- المنهج الاستقرائي ؛ و يتحقق بتتبع و تقصي جهود الإمام الطحاوي في التفسير و علوم القرآن في كتابه شرح مشكل الآثار .

٢- المنهج الوصفي ؛ و يقوم على وضع هذه الجهود في قواعد و أطر علمية صحيحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- المنهج التحليلي و النقدي : و يتمثل في الجوانب التالية :

أ- دراسة جهود الإمام الطحاوي في التفسير وعلوم القرآن ، وتحليلها بأسلوب علمي .

ب- عقد مقارنات و موازنات علمية بين جهود الإمام الطحاوي و جهود غيره من الأعلام .

ج- نقد هذه الجهود و تقييمها بما يتسق و أمانة البحث العلمي و موضوعيته .

هذا وقد اقتضت الكتابة في هذا البحث أن أقسمه إلى مقدمة ، و ثلاث أبـــواب ، وخاتمـــة على النحو الآتي :

-**المقدمة** : وقد دونت فيها سبب اختياري لهذا الموضوع ، ومشكلته ، و منهجية البحث فيه .

-**الباب الأول** : وخصصته لدراسة تحليلية لسيرة حياة الإمام الطحاوي، وجعلته في ثلاثة فصول :

-الفصل الأول : عرضت فيه لحالة الخلافة العباسية في عصر الإمام الطحاوي و أثرها فيه ؛ وذلـــك من الناحية السياسية و الاجتماعية و العلمية .

-الفصل الثاني : تناولت فيه حياة الإمام الطحاوي الشخصية . وشملت : اسمه و كنيتـــه و نســـبته ، ومولده ، وأسرته و نشأته ، وصفاته و خلاقه ، وأعماله و مناصبه ، ووفاته .

-الفصل الثالث : بحثت فيه ثقافة الإمام الطحاوي العلمية . و شملت : طلبه للعلـــم ، ورحلاتـــه في طلب العلم ، وعقيدته ، و مذهبه الفقهي ، و شيوخه و تلاميذه ، و معارفه و مصنفاته ، و منزلتـــه العلمية .

-**الباب الثاني** : و جعلته بعنوان -التفسير عند الإمام الطحاوي - منهجه فيـــه و مقارنتـــه بمنـــهج الإمام الطبري- وقسمته إلى تمهيد ، وفصلين على النحو الآتي :

-التمهيد : و تحدثت فيه عن مراحل نشأة التفسير و تطوره .

-الفصل الأول : منهج الإمام الطحاوي في التفسير.

وجاء في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : التفسير بالمأثور.

المبحث الثاني : التفسير بالرأي.

المبحث الثالث : التفسير الموضوعي.

-الفصل الثاني : مقارنة منهج الإمام الطحاوي بمنهج الإمام الطبري في التفسير.

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التفسير بالمأثور.

المبحث الثاني : التفسير بالرأي.

-**الباب الثالث** : و جعلته بعنوان - علوم القرآن عند الإمام الطحاوي - و قســـمته إلى تمـــهيد ، وفصلين على النحو التالي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-التمهيد : وتحدثت فيه عن معنى علوم القرآن ، و موضوعاتها عند الإمام الطحاوي .

-الفصل الأول : وجاء بعنوان : تاريخ القرآن الكريم ، و شمل خمسة مباحث :

المبحث الأول : المكي و المدني .

المبحث الثاني : آخر ما نزل .

المبحث الثالث : تحزيب القرآن الكريم .

المبحث الرابع : أسباب النزول .

المبحث الخامس : الأحرف السبعة و القراآت .

-الفصل الثاني : وهو بعنوان : دلالات ألفاظ القرآن الكريم ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : العام و الخاص .

المبحث الثاني : المحكم و المتشابه .

المبحث الثالث : النسخ .

الخاتمة : و قد ضمنتها النتائج التي توصلت إليها في البحث .

وبعد فهذا جهدي المتواضع آمل أن أكون قد وفقت في موضوعاته و أبحاثه و نتائجه ، و سجلت ذلك بأمانة و موضوعية ، و أنا على يقين أن ما وفقت إليه فأصبت فيه فهو من الله تعالى، و ما جانبت فيه الصواب فمرد ذلك بشريتي و الكمال لله وحده ، و هو من وراء القصد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الأول

ترجمة الإمام الطحاوي

و يشمل الفصول التالية :

- **الفصل الأول** : الحياة العامة في عصر الإمام الطحاوي و أثرها فيه .
- **الفصل الثاني** : حياة الإمام الطحاوي الشخصية .
- **الفصل الثالث** : ثقافة الإمام الطحاوي العلمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الحياة العامة في عصر الإمام الصلحوني و أثرها فيه

و هذا يشمل :

- **أولا** : الحياة السياسية .
- **ثانيا** : الحياة الاجتماعية .
- **ثالثا** : الحياة العلمية و الدينية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلفاء أنفسهم ، الذين وقعوا ضحية لتلك المؤامرات ، فقتل منهم كثير ، ومنهم الخليفة المتوكل بالله سنة سبع و أربعين و مائتين ، و المستعين بالله سنة اثنتين و خمسين و مائتين ، و المقتدر بالله سنة عشرين و ثلاثمائة .

٢- سيطرة الترك :

بدأ شأن الأتراك سنة عشرين و مائتين عندما اتبع المعتصم بالله سياسة استكثار الترك في الجيش ؛ لكونهم تفرغوا للقتال و امتازوا بحسن البلاء في الحرب ، وهذه السياسة جعلت لهم نفوذاً كبيراً على صعيد الحياة العامة في الدولة ، و على صعيد الخلافة نفسها ، ومكنهم ذلك من حياكة المؤامرات و الدسائس لتحقيق مآربهم و تعزيز سطوتهم ، و لو أدى ذلك إلى انتهاك حرمة الخلافة و استباحة منعتها بقتل الخلفاء و تعكير صفو العيش للعامة [١].

وتروي كتب التاريخ ما كان من الترك زمن المهتدي بالله مثلا ، عندما أكثروا مصادرة أموال الناس، حتى إنه كان يعد من مصاب الرجل أن يكون غنيا ، هذا و لم تقتصر مصادراتهم على عامة الناس ، بل تعدتها إلى الأمراء و أهل القصور ، فصادروا زوجة المتوكل بالله — وهي أم المعتز بالله — بعد أن قتلوا ابنها ، فهربت إلى مكة ، وسمعت وهي تدعو : " اللهم أخر صالحا [٢]كما هتك ستري، و قتل ولدي، و شتت شملي ؛ وأخذ مالي ، وغربني عن بلدي " [٣].

وهذه الحالة السياسية التي أسلفت ، عمّت دولة الخلافة بجميع أقطارها ، و من ضمنها مصر بلد الإمام الطحاوي ، التي ظلت على تلك الحالة حتى قيام الدولة الطولونية فيها عام أربعة و خمسين و مائتين ، فتبدلت الأحوال نحو الأفضل ، و عادت للخلافة هيبتها في نفوس الناس ، و قوي شأن الخلفاء و زادت سيطرتهم [٤]، ونجم عن ذلك استقرار سياسي ، فتحسنت الأحوال الاقتصادية و العلمية ، و هذا أفسح المجال لكثير من العلماء من العراق و فارس و الحجاز و المغرب أن يأتوا مصر لينشروا علمهم و يأخذوا ما ليس عندهم [٥]، وهو الأمر الذي أنتج حركة علمية أفاد منها علماء مصر ، ومنهم الإمام الطحاوي .

٥٢٨٢٢٧

(١) انظر : ابن تغري بردي الأتابكي ؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ؛ ٢٨٤/٢ ، و أحمد أمين ؛ ظهر الإسلام ؛ ١٩/١.

(٢) هو صالح و ضيف التركي أحد قادة الترك .

(٣) أحمد أمين ؛ ظهر الإسلام ؛ ٢٣/١.

(٤) انظر : علي بن أبي الكرم ؛ الكامل في التاريخ ؛ ١٩٥/٦.

(٥) انظر : أحمد أمين ؛ ظهر الإسلام ؛ ١٦١/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : الحياة الاجتماعية :

كانت الحالة الاجتماعية في دولة الخلافة في وضع سيء ، و تلك نتيجة بدهية لسوء الحالة السياسية التي أورثت حالة من عدم الإستقرار الاجتماعي ، غير أن قيام الدولة الطولونية في مصر و الشام بدّل الأوضاع في هذين القطرين نحو الأفضل ، فاستقرت الأوضاع السياسية و الاجتماعية ، بعد أن سعى خلفاء هذه الدولة إلى تحسين الأوضاع المعيشية للناس ، بالإنفاق من أموالهم و أموال بيت المال ، فتمتعت البلاد بقسط وافر من التقدم ، وحظيت بإصلاحات عديدة [١].

وقد ترافق مع بدء التحسن الاقتصادي و الاجتماعي ظهور البذخ و الترف في حياة الملوك و الأمراء ، فأنفقوا الأموال بغير حساب على ما ينبغي ومالا ينبغي ، و أدى هذا إلى تعميق الهوة بين الأغنياء و الفقراء الذين اعتمد كثر منهم على صدقات الخلفاء و الأمراء التي كانوا يجرونها عليهم [٢].

ومما تقدم يمكننا أن نخلص إلى النتيجة التالية : وهي أن الاستقرار الاجتماعي النسبي في مصر و الشام قد ساهم كثيرا في التفات الناس إلى العلوم ، و تشجيع كثير من العلماء الذين قدموا إلى مصر لنشر ما عندهم من علوم ، و أخذ ما ليس عندهم منها [٣]، فقامت حركة علمية نشطة أفاد منها علماء مصر كافة ومنهم الإمام الطحاوي .

ثالثا : الحياة العلمية و الدينية :

لقد امتازت الحركة العلمية و الدينية في الدولة الإسلامية بجميع أقطارها في الفترة التي عاشها الإمام الطحاوي بتطور ثقافي هائل ، و كان ذلك لعدة عوامل أهمها:

١- انفتاح العرب و المسلمين على شعوب متنوعة و حضارات مختلفة ، فتأسست مدارس علمية، وتسربت آراء و مذاهب فلسفية و تيارات أدبية .

٢- حركة الترجمة الهائلة التي شملت كل ميادين العلم آنذاك .

٣- الخلافات المذهبية التي كان لها دور كبير في تنشيط الحركة العلمية و إغنائها

و في ضوء تلك العوامل تشعبت العلوم و تنوعت تنوعا يمكن أن نرده إلى ثلاثة ألوان ، هي :

الأول : العلوم الدينية التي تعتمد القرآن وما يتصل به من علوم الدين .

الثاني : العلوم الأدبية التي تعتمد الشعر و اللغة .

---

(١) انظر : د. حسن إبراهيم حسن ؛ تاريخ الإسلام السياسي و الديني و الثقافي ؛ ١٢٦/٣ . وابن كثير ؛ البداية و النهاية ؛ ٥٠/١١.

(٢) انظر : أحمد أمين ؛ ضهر الإسلام ؛ ١٠٩/١، ١١٠ .

(٣) انظر : أحمد أمين ؛ ضهر الإسلام ؛ ١٦١/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النووي ؛ أبو زكريا محيي الدين بن شرف الدمشقي الشافعي (٦٧٦ هـ) .

شرح صحيح مسلم ؛ دار الكتب العلمية – بيروت ؛ د.ط .

- ابن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) .

١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، و معه كتاب هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد ؛ دار إحياء التراث العربي – بيروت ؛ ط٦ ؛ ١٩٨٠م .

٢- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ؛ المكتبة العصرية – صيدا؛ ط ١٤٠٧ هـ -١٩٨٧م .

- الهيثمي ؛ نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧ هـ) .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ؛ مكتبة المقدسي – القاهرة ؛ د.ط.

- الواحدي ؛ أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري (٤٦٨ هـ) .

أسباب النزول ؛ طبعة محققة ؛ دار و مكتبة الهلال – بيروت ؛ ط١ ؛ ١٩٨٣م.

- ياقوت الحموي ؛ أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (٦٤٦ هـ) .

معجم البلدان ؛ مكتبة الأسدي – طهران ؛ ط ١٩٦٥م .

- أبو يعلى الموصلي ؛ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (٣٠٧ هـ).

مسند أبي يعلى الموصلي ؛ تحقيق حسين سليم أسد ؛ دار المأمون للتراث – دمشق ؛ ط١ ؛ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Imam Tahawi's Efforts in interpretation and sciences of Koran in his book Explanation of Equivocal Traditions

Prepared by

Ali Moh'd Abd Kadadah

Supervised by

Dr. Mustafa Ibrahim Mashni

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

This is a study in which the researcher introduced one of the distinguished personalities of glorious Islamic heritage who had a great role in service of Koran and its sciences. He is Imam Abu Ja'fer Tahawi.

The study dealt with Imam Tahawi's efforts in interpretation and sciences of Koran in his book "Explanation of Equivocal Traditions," in accordance with research and methodological principles approved in scientific research field. The research discussed many items, arranged in three chapters as follows:

- Chapter one:

It was designated for study and analysis of Imam Tahawi's biography. It came in three parts: The first dealt with condition of Abbasyd Caliphate in Imam Tahawi's era and its influence over him. The second treated personal life of Imam Tahawi. The third studied scientific culture of Imam Tahawi.

- Chapter two:

It dealt with Imam Tahawi's interpretation, methodology and comparison with Imam Tabari's methodology. This chapter was divided into introduction and two parts. The introduction discussed stages of interpretation emergence and development. The first part induced the verses interpreted by Imam Tahawi in his book "Explanation of Equivocal Traditions" and they were classified according to belief, call and jurisprudence. The second part studied the fundamentals on which Imam Tahawis' methodology of interpretation was based and comparing them with Imam Tabari's principles of methodology of interpretation.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit